

الأغاني

قال عوف بن محلم لعبد الله بن طاهر في علة اعتقالها .

(فَإِنْ تَلَكُ حُمَّى الرَّبِّ بَعَثَ شَفَّكَ وَرَدُّهَا ... فَعُقْبُكَ مِنْهَا أَنْ يَطُولَ لَكَ
الْعُمْرُ) .

(وَقَيْدُكَ لَوْ نُعْطَى الْمُذَى فِيكَ وَالْهَوَى ... لَكَانَ بَيْنَا الشَّكْوَى وَكَانَ لَكَ
الْأَجْرُ) .

قال ثم حم المتوكل حمى الرب فدخل عليه مروان بن أبي الجنوب بن مروان بن أبي حفصة
فأنشده قصيدة له على هذا الروي وأدخل البيت فيهما فسر بها المتوكل فقال له علي بن
الجهم يا أمير المؤمنين هذا شعر مقول والتفت إلي وقال هذا يعلم فالتفت إلي المتوكل
وقال أتعرفه فقلت ما سمعته قبل اليوم فشم علي بن الجهم وقال له هذا من حسدك وشرك
وكذبك فلما خرجنا قال علي بن الجهم ويحك ما لك قد جنت أما تعرف هذا الشعر قلت بلى
وأنشدته إياه فلما عدت إلى المتوكل من غد قال له يا أمير المؤمنين قد اعترف لي بالشعر
وأنشدنيه فقال لي أكذاك هو فقلت كذب يا أمير المؤمنين ما سمعت به قط فازداد عليه غيظا
وله شتما فلما خرجنا قال لي ما في الأرض